

مكملت الهرمزية المتداولة والمسكوكة في عُمان

كاتب من عمان
حارث سيف الخروصي

تشكل العملات النقدية أحد الشواهد المادية ذات الأهمية الكبيرة، ولا تزال الاكتشافات تبرز العديد من المعلومات التي أصبح تداولها وانتشارها أسرع بفضل التقنيات ووسائل التواصل الحديثة. تعد مملكة هرمز إحدى الممالك التاريخية المهمة في حوض المحيط الهندي منذ القرن السابع الهجري حتى عام 1031 هجري حيث انتهت مملكة هرمز للأبد، والتي مدت نفوذها إلى أجزاء من عمان بل اتخذت من مدينة قلعات الأثرية عاصمة ثانية لها بعد جزيرة هرمز (جرون) بل إن رواية توران شاه (أحد ملوك هرمز) أشارت إلى أن أصل السلالة الحاكمة يعود إلى رجل يقال له محمد كان ملكاً على عمان اتخذ من قلعات عاصمة له ثم توسعوا إلى أماكن أخرى في الجزيرة العربية.





عملة فضية تعود إلى مملكة هرمز. ضربت في عمان عام 936 هجري

سابعاً: العملات الذهبية

بعض العملات الهرمزية كانت من الذهب، وقد ورد في اتفاق الاستسلام بين هرمز والبرتغاليين عام 913 هجري الموافق 1507 ميلادي، أنه يسلم ملك هرمز خراجاً قدره عشرون ألف أشرقي، ولعله يقصد به العملات الذهبية ■



دينار ضرب جرون سنة 842 للهجرة في عهد فخر الدين توران شاه الثاني، الوزن 1.31 غرام، مجموعة راشد الشحي



ووجود اسم عمان في العملة يدل على أنها ضربت في عمان، ووجود عدل يدل على وجود تشريع أو حكومة. ومن المرجح أن العملة ضربت في فترة وجود مملكة هرمز لكن من الصعب الإشارة إلى الحكومة أو الجهة التي ضربتها.



نموذج من عملة عدل عمان، والتي تعتبر من العملات شديدة الندرة وقد ضربت من جهة واحدة

خامساً: عدل قلهايات

توجد عملة وحيدة تحمل ضرب (عدل قلهايات) وهي عملة تحمل ضرباً مستطيل الشكل سكّت من جهة واحدة (قلهايات عدل) وهي عملة نحاسية ولا توجد لها سكة أخرى معروفة، ونعتذر عن إدراج صورة لها لأنها ليست ضمن المجموعة. وقد ضربت هذه العملة الوحيدة في مدينة قلهايات الأثرية ولا يوجد بها تاريخ.

سادساً: العملات الفضية

تنقسم العملات الهرمزية الفضية إلى فئتين: صغيرة ووزنها يقارب غراماً واحداً وكتب عليها (جرون) وعملات أكبر حجماً كتب عليها سلطان الأعظم وبعضها به تاريخ السك، وعلى بعضها كتب جرون سلطان.



عملة ظفر سيف، وهي الوحيدة الموجودة في قنتها وتنشر لأول مرة حيث يحوي الوجه الأول (ظفر سيف) والوجه الآخر لفظ الجلالة، ويبلغ قطرها 2.5 غرام ووزنها 7 غرامات وتحمل الرقم المرجعي 203.

رابعاً: عملة عدل عمان

تعتبر عملة عدل عمان من العملات النادرة التي تم اكتشاف عدد من قطعها في السنوات القليلة الماضية ولم تكن معروفة من قبل، وهي من ناحية المآثورات تشبه عملة (عدل جرون) ولا يوجد لها تاريخ يحدد وقت ضربها.



بلغ قطرها 2 سنتيمتر ووزنها 3.93 غرامات يعني 233



يبلغ قطرها حوالي 2 سنتيمتر ووزنها 3.93 غرامات يعني 233